

9- شرح سنن الترمذي | أبواب التفسير

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

سنن الترمذي الحين آآ تفسير سورة الفاتحة التي اوردها الترمذي وهي بعض الكلمات التي جاءت في سورة الفاتحة وبعضها يعني فضائل هذه السورة. الان ننتقل الى سورة البقرة. تفضل اقرأ يا شيخ - [00:00:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:32](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد وابن ابي علي محمد ابن جعفر وابن جعفر وعبد وعبد الوهاب قالوا حدثنا عوف بن ابي جميلة الاعرابي عن القتامة ابن زبير عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

ان الله خلق ادم من قبضة من قبضة قبضها من جميع الارض بنو ادم على قدر الارض. فجاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك. والسهل والحزن والخبيث هذا حديث حسن وصحيح. طيب بارك الله فيك هذا الحديث عند اي اية؟ نقول هي عند قوله تعالى ان واذ قال ربك - [00:01:11](#)

اني جاعل في الارض خليفة يعني خالق بشرا من طين هذا معناه كيف خلق الله ادم من اي الطين من اي التراب وقال ان الله خلق ادم من قبضة قبضها سبحانه وتعالى من جميع الارض - [00:01:39](#)

من جميع الارض فالارض تعرفها انت الوان فيها الاحمر اللون الاحمر الذي يكون غالبا في الرمال واللون الاصفر في التربة والاسود والابيض الوان. وكذلك هذه الارض فيها يعني اه السهل مثل الرمال وفيها الحزم في الجبال وفيها ما بين ذلك وذلك - [00:01:58](#)

وفيه الخبيث الذي لا يثبت وفيها الطيب الذي يثبت كما قال سبحانه وتعالى قال والبرد الطيب اه وقال والذي خبت فهي متنوعة فيها البارد فيها الحار فيها اللين فيها السمع فيها الصرع - [00:02:27](#)

فيقول انه اقر بقبضة فخلق منها ادم فجاءت ذريته على هذه الاوصاف جاءت الريته على هذه الاوصاف. يعني فيهم اسود وفيهم الابيض والاحمر يعني السهل السمع وفيهم الحزن الصعب وفيهم وهكذا اختي - [00:02:47](#)

هذا مقصوده وهذا الحديث صحيح كما ذكر المؤلف قال حديث حسن صحيح واخرجه يعني الترمذي واخرجه ابو داود واخرجه الامام احمد في مسنده وغيرهم من اهل السنن طيب ننتقل للموضوع الذي يعني تفضل - [00:03:10](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قد كان العبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن عن ابي هريرة قال قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وادخلوا الباب سجدا. قال دخلوا - [00:03:30](#)

قال دخلوا اه متزحفين على اوراكنهم اي منحرفين. طيب هذا الحديث نلاحظ طريقة الترمذي غير طريقة غيره من آآ اهل السنن يعني مثلا على سبيل المثال مثلا صحيح البخاري البخاري - [00:03:51](#)

يأتي ويعنون يقول باب قول الله تعالى مثل هنا يقول باب قول الله تعالى وادخلوا الباب سجدا ثم يأتي بالحديث التي تحت هذه الاية سواء حديثا حديث واحد او اكثر - [00:04:13](#)

واحيانا احيانا البخاري مثلا ما يصرح ما يقول باب قوله تعالى يقول باب ثم يسوق الاية ويأتي ويسوق الاثر فيها احيانا يعني ينوع التلميذ نلاحظ انه يسوق الاحاديث فقط حدثنا حدثنا ويرتبها على حسب - [00:04:29](#)

على حسب ترتيب الايات في اه في في المصحف وحيانا يصرح بالاية لا يصرح مثل الموضع الذي قبل هذا الحديث الذي قبله
قال خلق ادم من قبضة ما صرح بالاية لكن نحن نعرف - [00:04:49](#)
انها جاءت في قصة ادم لما قال اني جاعل في الارض خليفة. الان هنا عندنا قصة بني اسرائيل لما قيل لهم واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
وكلوا منها حائتي شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة - [00:05:05](#)
قال ما ما معنى قوله وادخل باب سند الله؟ هل جاء في فيها تفسير مرفوع النبي؟ قال نعم حديث ابي هريرة في انه قال صلى الله
عليه وسلم قال لما قال الله لهم ادخلوا الباب سجدا - [00:05:21](#)
دخلوا متزحفين يعني يزحفون يعني سجدا المراد بها عند المفسرين دخول باب السجن يعني ادخلوا راکعين ادخلوا راکعين وهذا يدل
على انهم يدخلون وهم متواضعون لله. كما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح متواضعا - [00:05:36](#)
حتى قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني خضع رأسه الى ان وصل الى عنق الراحلة من شدة تواضعه لله عز وجل فهؤلاء اليهود
لما قيل لهم ادخلوا الباب سجدا ادخلوا هذه القرية والقرية مختلف فيها هل هي - [00:05:57](#)
يعني بيت المقدس او هي اريحا على اقوال المفسرين فادخلوا متى متى امروا متى اؤمن بالدخول؟ هل هم امروا بالدخول في وقت
موسى؟ ولا بعد موسى ونقول هم امروا اولاً - [00:06:18](#)
بدخول القرية في وقت موسى واذ قال موسى لقوم واذ قال آآ موسى لقومه يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم امرهم
بدخولها لكنهم ابوا وقال اذهب انت وربك فقاتل. انا ها هنا قاعدون. فابوا - [00:06:36](#)
عاقبهم الله ان جعلهم في هذا في هذا يتيهون في الارض اربعين سنة. حتى ان قرأوا هؤلاء العصاة المستهزون اذهب انت وربك. فلما
ماتوا وانقرضوا جاء ابناءؤهم مات مات موسى - [00:06:57](#)
عليه السلام ومات هارون الله سبحانه نبأ فتى موسى وهو يوشع بالنون نبأه فاصبح نبيا فاتى الى ابناء هؤلاء وامرهم بالسير الى
الارض المقدسة وامرهم بالدخول فذهبوا معه ودخلوا - [00:07:17](#)
ولكن فيهم شيء من يعني التكبر والعصيان والا هم دخلوا معه وقاتلوا ومعروفة قصة يوشع بالنون لما وصل الى القرية وبدأ يقاتل
وخشي ان تغيب الشمس ثم يقف القتال. فدعا الله ان يوقف الشمس - [00:07:36](#)
حتى يطول النهار ولا تغيب. وينتهي القتال فوقفت الشمس في السماء الى ان انتهى آآ انتهت الحرم ودخل القرية. ولما دخل وقتل
هؤلاء وفروا وانهزموا قال لمن معه من بني اسرائيل ادخلوا - [00:07:57](#)
الباب سجدت باب القرية. سجد ان يدخل خاضعين وقولوا حطة يعني احتط عنا خطايانا. لم يقبلوا ومثل ما جاء في الحديث انه قال
دخلوا متزحفين على اوراكهم وفي رواية دخلوا على استائهم - [00:08:15](#)
يعني على ادبارهم يزحفون على ادبارهم لا يريدون ان يتواضعوا او يخضعوا لله يعني تكبرا منهم منحرفين يقول نواصل وبهذا
تفضل نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)
فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم قال قالوا حبة في شعرة هذا حديث الحسن بن صحيح. طيب. يقول كانه يقول الان هذا
الحديث السابق وهو حديث ابي هريرة - [00:09:00](#)
آآ هو نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله وادخل الباب سجدا قال دخلوا متزحفين على اوراكهم ثم قال صلى الله عليه
وسلم ايضا فبدل في قوله فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم - [00:09:19](#)
قالوا حبة في شعرة وفي مأمور وفي رواية قال حنطة يعني حط قال الله عز وجل قولوا حطة فقالوا حنطة حنطة في شعرة او شعرة
في حنطة او شعرة في حبة - [00:09:36](#)
يعني هم يعني لا في في افعالهم يعني اسأؤوا في الافعال فلم يدخلوا سجدا واسأؤوا في الاقوال فلم يقولوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وحط
عنا خطايانا. بل استهزأوا وقالوا حبة في شعرة او شعرة في حبة كأن الحبة هذي خرقت وخرمت وادخلت الشعر فيها. فهم على باب
يعني - [00:09:54](#)

الامام باب الاستهزاء والسخرية ولذلك قال فبد الذين ظلموا. فحكم الله عليهم بالظلم فمتى الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجساً من السماء فعاقبهم الله عقوبة شديدة - [00:10:19](#)

طيب هذا ما يتعلق بقصة دخول بيت المقدس وعرفنا انه بعد بعد مضي آآ عصر موسى عليه السلام طيب ننتقل لحديث تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمود بن غيلان - [00:10:37](#)

قال حدثنا وكيل قال حدثنا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:10:57](#)

في ليلة مظلمة فلم ندري اين القبلة فصلى كل رجل رجل منا على حياله لما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فايئنا تولوا فثم وجه الله - [00:11:11](#)

هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث السمان ابي الربيع. عن عاصم ابن عبيد الله واشعث يضعف في الحديث طيب هذا عند قوله تعالى كما ذكر في الحديث قال سبحانه وتعالى ولله المشرق والمغرب. فايئنا تولوا فثم وجه الله - [00:11:27](#)

هذه الآية نزلت كما صرح الحديث قال فنزلت فدل على ان هذه الواقعة كانت سببا في نزول هذه الآية. فاية اه والله المشرق والمغرب هذي لها سبب نزول - [00:11:50](#)

من او حتى ذكر بعض المفسرين ان لها اكثر من سبب نزول منها هذه الواقعة وهو انهم كانوا في ليلة مظلمة ولا يدرون اين القبلة ما يشوفون النجوم والقطب الشمالي وغيره حتى - [00:12:08](#)

فكانت مظلمة وسحب فلم يروا او انها ليس فيها قمر فاصبحت ظلماء فلم يدرون اين القبلة؟ هل هنا او هنا او هنا؟ فاجتهدوا وصلوا صلوا باجتهادهم وهذا معروف ان الانسان اذا كان في صحراء - [00:12:24](#)

ونزل ولم يعرف جهة القبلة فانه يجتهد ويصلي فلو اخطأ لا يعيد معروف عند اهل العلم لكن لو كان في بلد فيها ناس مقيمين فيها فلا يجوز له ان يجتهد - [00:12:43](#)

وانما الذي يجب عليه ان يستلم ولو ان شخصا الان ذهب الى اي بلد من البلدان ثم نزل فيها في فندق ولم يدري اين القبلة؟ ما يجتهد. لا يجوز الاجتهاد - [00:12:59](#)

وانما يأتي ويسأل يسأل كانت بلاد المسلمين او غير المسلمين يسأل عن جهة مكة فيخبرونه ويقولون اهل الجهة كذا والان والله الحمد اصبح هناك ماذا اصبح هناك وسائل تدلك على القبلة - [00:13:14](#)

وسائل موجودة الان يعني كان في زمن قريب ما يسمى بالبوصلة والان حتى البوصل الان وجدت في في اجهزة الجوال وغيرها بها تعرف بها جهة قبل القبلة. فليس الانسان اذا نزل في فلاة او في صحراء او في - [00:13:33](#)

طلعة بر او كشة او غيرها يأتي ويجتهد ويقول هذه جهة الان موجود وسائل تدلك على على جهة القبلة فليس له ان يجزي الا اذا كان يعرف جهات القبلة بالشمس او بالقمر بالشمس او بالنجوم او نحو ذلك - [00:13:52](#)

اذا هذا الحديث سبب في نزول هذه الآية فايئنا تولوا فثم وجه الله. قال هذا الحديث يعني اه ان الصحابة اجتهدوا فصحت صلاتهم لا نزلت هذه الآية. فدل على ان الانسان اذا صلى الى اي جهة فصلاته صحيحة. والحديث - [00:14:10](#)

هو تكلم عن سنده وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث ولكن اه المحقق يعني حسنه وقال حديث حسن مثل ما ذكرت لكم هذا الحديث له عدة اسباب - [00:14:30](#)

او هذه الآية التي نزلت ولله المشرق لها عدة اسباب. من اسبابها هذا السبب. وهناك اسباب اخرى ذكرها اهل التفسير ومنهم الطبري وابن كثير في تفاسيرهما او في تفسيرهما اه ان هناك عدة اسباب - [00:14:47](#)

وهذه الآية ايضا لها عدة دلالات ومن اهم الدلالات اهمها ما جاء في حديث ابن عمر في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر وركب راحلته صلى صلاة النافلة - [00:15:04](#)

حيث حيث توجهت به نافلة فهذا يدل على ان المسافر اذا كان راكبا في راحلة على راحلة او في سيارة او في طائرة ثم اراد ان

يتنفل صلاة الليل او صلاة الضحى - 00:15:21

او بعد الظهر اراد ان يصلي سننا يتنفل فيها فله ان يصلي على الراحلة اينما توجهت به اينما توجهت وهو يمشي له ان يصلي يكبر
ويصلي ويومي ايماء كما كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:15:39
وهو على الراحم يفعل ذلك وعلى الراحلة. لكن لو نزل في ارض فلاة في الطريق في الصحراء لا يجوز له ان يصلي الى اي جهة لابد ان
يصلي الى جهة - 00:15:57

الى جهة الكعبة. اما اذا كان في الراحلة ولو جعل الكعبة خلفه لصحت الصلاة هذا ما دل عليه هذا الحديث طيب احسن الله اليكم.
قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن حميد قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عبد الملك ابن ابي سليمان قال سمعت سعيد ابن جبير
يحدث - 00:16:08

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا اينما توجهت به. وهو جاء من مكة الى المدينة. ثم قرأ ابن
عمر هذه الاية والله - 00:16:36

المشرق والمغرب الاية وقال ابن عمر في هذا انزلت هذه الاية مثل ما ذكرنا اه يعني حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يصلي على راحلته تطوعا - 00:16:49

اولا تطوعا ثانيا على راحلته. ثالثا في السفر يقول وهو الجاء من مكة او جاء من مكة. يعني قادم من مكة الى المدينة. اذا اولاً عندنا
ان تكون الصلاة نافذة - 00:17:05

ثانيا ان يكون راكبا على الراحلة ثالثا ان يكون في سفر اما اذا كان في بلد لا يصلي ان ما يصلي في السفر وسمعت بعضهم يصلي في
البلد يعني يصدر النافلة مثل الضحى وهو في سيارته - 00:17:23

مع شدة الزحام في وسط البلد يصلي وهو في السيارة. فنقول لا صلاة النافلة عندما تريد ان تصلي النافلة لغير الجهات القبلة. وانت
راكب هذا في النافلة في السفر. ليس في الحظر - 00:17:43

ليس بالحظر اما الحظر يعني لا لا يشق عليك ان انك تقف في اي مكان تضع سجادتك وتصلي اذا اردت ان تصلي صلاة مثلا الضحى او
الليل او نحو ذلك - 00:17:58

هنا يقول السفر هذا حديث ابن عمر قال ثم قال ابن عمر هذه الاية ولله استدلال بالعمر بهذه الاية ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا
وثم وجه الله وجاء في رواية مثل ماذا قال يقول ثم قال ابن عمر قال فقال ابن عمر ففي هذا انزلت هذه الاية اذا هذه الاية انزلت في
الصلاة - 00:18:13

الصلاة. صلاة النافلة في السفر. وانزلت من كان في ظلمة في سفر او غيره في ظلمة لا يجري اجتهدت تفضل اقرأ احسن الله اليكم
قال رحمه الله تعالى وقد يروى عن قتادة - 00:18:39

انه قال في هذه الاية ولله المشرق والمغرب فالى ما تولوا فثم وجه الله هي منسوخة نسختها قوله اولي وجهك شطر المسجد الحرام
اي تلقائه. حدثنا بذلك محمد بن عبد الملك بن ابي - 00:18:59

قال حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة يروى عن مجاهد في هذه الاية فاينما تولوا فثم وجه الله فثم قبلة الله حدثنا بذلك ابو
كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا وكيع عن النضر ابن عربي عن مجاهد بهذا طيب - 00:19:16

اذا اه هو الان يقول في قوله تعالى ولله المشرق والمغرب. هل هذا يتعارض مع قوله فاينما تولوا هنا قال اينما تولوا فثم وجه الله.
واية الاتجاه الى القبلة اولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم هو اللي وجوهكم شطرا - 00:19:39

هل هذا يتعامل مع هذا يعني هل قول قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله اي جهة تصلي بها الصلاة الصحيحة او نقول لا يلزمك ان تتوجه
الى القبلة هو يقول ماذا؟ يقول قتادة انها نسخت - 00:20:01

وان ان هذه الاية الاولى ولله الممشي قد نسخت كانت في اول الامر ثم نسخت بالتوجه للمسجد الحرام شطره يعني تلقائه تلقاءه وهذا
هذا مروى عن من؟ عن قتادة رحمه الله. وجاء ايضا عن مجاهد - 00:20:19

قال رأينا ما تولوا فثم وجه الله قال فثم قبله الله اه طيب اولاً مجاهد رحمه الله فسر معنى وجه الله. فقال يعني فثم وجه الله يعني قبله الله ولكن - [00:20:42](#)

لابد ان نعرف ان ان معنى فثم وجه الله كما ذكر مجاهد انه جهة جهة القبلة يعني صلي الى جهة القبلة فثم وجه الله يعني جهة القبلة هذا معنى واضح - [00:20:59](#)

لكن لا يفوتنا ان الآية فيها دلالة على اثبات الوجه لله عز وجل وان الله وان لله وجهها حقيقة يجب ان نثبت ان نثبت له كما اننا نثبت له اليدين - [00:21:13](#)

والسمع والبص و نحو ذلك طيب نعود الى قول قتادة. قتادة يقول نسخت والناسخ لها التوجه الى المسجد الحرام. فايئنا تولوا فثموا وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شاطي المسجد الحرام هل هذا فعل منسوخ - [00:21:28](#)

ولا غير منسوخ؟ يعني بالنسبة لهذه الآية ذكرها السيوطي وقال انها منسوخة على انها منسوخة اه لما تكلم عن النسخ في الاتقان وهذه الايات التي ذكر السيوطي اوصلها الى عشرين اية - [00:21:50](#)

وقال حررها الحذاق الكبر يعني العلماء الكبار الحذاق الماهرين هم الذين حرروها فكأنه اقتصر على عشرين اية كلها منسوخة وقد درست هذه الايات في كتاب الفتة اسمه الايات المنسوخة - [00:22:11](#)

عند السيوطي في كتابه الاتقان درستها ونقدت الكثير منها. وانها لا ليس في ليس اه فيها نسخ. وهذه الآية من الايات التي يعني آ انتهى الامر فيها الى انها ليست منسوخة. ليس بينهما نصف - [00:22:29](#)

لماذا؟ لان هذه الآية ولله المشرق والمغرب فايئنا تولوا ثم وجه الله محمولة على المعاني التي ذكرناها. اما الصلاة على النافلة في السفر واما من يعني اه يعني اه غابت عنه القبلة ولا يعرفها في ليلة الظلماء - [00:22:47](#)

او نحو ذلك في المعاني وقيل هي في محمولة على الدعاء فايئنا تولوا فثم وجه الله يعني تدعونه ترفعون يديك ما فيها معاني كثيرة فما دام ان لها معاني وتخريجات - [00:23:05](#)

فلا نقول انها منسوخة. واما قول قتادة فان النسخ عند المتقدمين يختلف عن النسخ عند المتأخرين عندي متقدمين اوسع يدخل فيه التخصيص والتقييد والتميين وغير ذلك اه غير متأخرين يقولون ان نسخ رفع الحكم - [00:23:17](#)

فهي غير مرفوع حكمها واذا قال قتادة نسخت معناه خصصت. فكأنه يقول هذه خاصة في احوال وهذي عامة يعني اية اية التوجه الى المسجد الحرام هذه عامة لكل الناس يجب عليهم في كل مكان اذا ارادوا ان يصلوا - [00:23:37](#)

سواء نافلة او فرض ان يتوجهوا الى المسجد الحرام. يعني انت تريد ان تصلي في السفر وانت جالس في مكان يجب عليك ان تصلي الى جهة القبلة انت تريد ان تصلي في بيتك نافلة او فريضة يجب عليك ان تصلي الى القبلة في المسجد الى القبلة في اي مكان - [00:23:58](#)

لكن الآية الاخرى هذه في النفل في السفر السفر اذا كنت على الراحلة فبينهما خصوص وعموم طيب عندنا الموضوع الذي او الحديث الذي يتفضل اقرأ رحمه الله تعالى حدثنا العبد بن حميد - [00:24:20](#)

قال حدثنا الحجاج ابن منال قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان عمر ابن الخطاب قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام نزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. هذا حديث حسن صحيح - [00:24:47](#)

وقال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عميد الطويل الانس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم - [00:25:05](#)

هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر. طيب يعني هذان الحديث ان في عند قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذه يسميها اهل العلم موافقات عمر معنى ان عمر وافقه القرآن يعني كان عمر يقترح او يقول شيئا فينزل قرآن موافقا لرأي عمر وهذه من الموافقات ذكر - [00:25:23](#)

بعضهم ان الموافقات القرآن لعمر اه يعني حوالي خمسة خمسة عشر موضعا في القرآن خمسة عشر منها الحجاب ومنها الاستئذان

ومنها الصلاة على المنافقين لا تصلي على احد منهم ومنها اسرى بدر - [00:25:50](#)

وغيرها ذكروا كثير مثل ما ذكرنا هذي منها ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام يعني تعظيما لهذا المقام وايضا احياء لسنة ابراهيم وذكره - [00:26:12](#)

فنزلت هذه الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يصلي انسان يعني اه اذا اذا كان في الحرم الاولى ان يصلي خلف المقاوم سواء ركعتي او اراد ان يصلي اي ركعات - [00:26:27](#)

حتى نلاحظ يعني في زمن ما قبل ان اشتد الزحام كان الامام اذا اراد ان يصلي اه الفرض جاء خلف المقام وصلى وصل لكن مع شدة الزحام الان يعني اصبح الامام يصلي في مكان بعيد عن - [00:26:45](#)

بعيد عن الطواف وبعيد عن آ مقام ابراهيم فالصلاة خلف مقام ابراهيم سنة امر الله بها وسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء في ركعتي الطواف او في غيرها - [00:27:04](#)

طيب هذا الاثر واضح وهذا يدل على ان نزول هذه الاية لها سبب وهي قصة عمر وذكر هنا ايضا حديث انا حديث انس يعني الحديث الاول حديث انس اه وكذلك ساق لنا حديث اخر - [00:27:19](#)

قال قلنا يا رسول الله قال عمر قال عمر قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت الاية هو نفس الحديث الماظمي لكن العبارة مختلفة قليلا لكن هو نفسها - [00:27:36](#)

نفس قالوا في والحديث معروف الحديث في البخاري صحيح واخرجه الترمذي هنا وحكم عليه بانه صحيح الاول والثاني طيب بعدها عندك ماذا؟ عندك اه قول وكذلك جعلناكم امة وسطا الشيخ عبد الرحمن - [00:27:50](#)

الحديث الذي بعده نعم وخيرك جعلناك امة وسطاء. ايه اذا نقف على نهاية الجزء الاول من سورة البقرة لان قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا. بداية الجزء الثاني وهي اية تحويل القبلة - [00:28:12](#)

يكون يعني قرأنا الان اه التفسير الذي اورده الترمذي في سورة البقرة من اول السورة الى نهاية الجزء الاول ان شاء الله في اللقاء القادم ندخل على الجزء الثاني وما بعده باذن الله نقف عند هذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:25](#)